

الجزائر في 18 جولية 2021

بيان صحفي

يعيد بنك الجزائر التأكيد: يحصل المصدرون على 100% من إيرادات صادراتهم

صدرت التعليمية رقم 06-2021، المتعلقة بكيفيات فتح وسير حساب العملة الصعبة للتاجر وحساب العملة الصعبة لصاحب المهنة غير التجارية وتوزيع إيرادات صادرات السلع والخدمات، خارج المحروقات والمنتجات المنجمية، في 29 جوان 2021، لدعم الالتزام الذي أقره النظام رقم 01-2021، المؤرخ في 28 مارس 2021، المعدل والمتمم للنظام رقم 01-2007، المؤرخ في 3 فبراير 2007، والمتعلق بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الصعبة، بهدف تجسيد الرغبة في ترقية وتشجيع الصادرات خارج المحروقات.

تمكن هذه التعليمية، من الآن فصاعدا، حصول المصدرين على 100% من إيرادات الصادرات خارج المحروقات.

وفي هذا الصدد، تنص المادة 04 من التعليمية رقم 06-2021 بوضوح على أنه يحق لصاحب حساب العملة الصعبة للتاجر وغير التاجر الحصول على كامل ناتج إيراداتهم من صادرات السلع والخدمات.

استخدام الأصول بالعملات الصعبة:

نظراً لكون الإيرادات بالعملة الصعبة للمصدر ناتجة عن نشاط المؤسسة وتشكل جزءاً من خزينتها، فهي مخصصة حصرياً لتمويل نشاط المؤسسة.

تُخصّص نسبة 80% من هذا الناتج من إيرادات الصادرات لاستيراد السلع والخدمات الضرورية لنشاط المؤسسة، ويمكن تخصيص نسبة 20% لتزويد حساب المصدر، لتمويل عمليات ترويج أنشطة التصدير.

إنّ استخدام الأصول بموجب حساب المصدر حر، سواء تعلّق الأمر بوسائل الدفع الإلكترونية (المتوفرة في نطاق واسع)، أو بالتحويلات المصرفية. ومع ذلك، يجب أن تبقى عمليات السحب النقدي في حدود المعقول.

نعني بالسحب في حدود المعقول، أن عمليات السحب النقدي تُعدُّ مكملًا لوسائل الدفع المذكورة سابقًا، فيجب عليها أن تلبّي الضرورة الصارمة التي هي موجهة إليها. كما يجب استخدامها فقط في الحالات حيث لا يتمكن استخدام وسائل الدفع الإلكترونية أو التحويلات.

أجرى بنك الجزائر مشاورات موسّعة مع الفاعلين المعنيين بنشاط التصدير: البنوك والمصدرين (بما في ذلك الشركات الناشئة الناشطة في اقتصاد المعرفة)، لإعداد هذه الأحكام الجديدة، بهدف إنشاء إطار تسهيلي موجه للمصدرين.

أما بالنسبة للتعليمية 2021-07 المؤرخة 29 جوان 2021 المحددة لمهلة آجال التوطين لصادرات المنتجات الطازجة، القابلة للتلف و/أو الخطيرة، فإنها تلبّي طلب متجدد باستمرار من قبل المصدرين من هذه الفئة من النشاط.

تذكّر هذه الأنظمة الجديدة بالأخلاقيات والممارسات الجيدة المتداول بها عالميا، وتهدف إلى طمأنة المصدرين حول محتوى ونطاق هذه الأحكام الجديدة، وبالتالي إزالة الالتباس الناجم عن بعض التصريحات الضارة.

توضيح:

هنالك قراءة، ذات توجّه، للنصوص التنظيمية التي أصدرها بنك الجزائر، صادرة عن ممثل لجمعية مصدرين جزائريين.

هذه القراءة تشهيرية وكاذبة، والتعليقات المتكررة لهذا الشخص، والتي تصل إلى حد وصف السلطة النقدية باتخاذ سلوكًا تمييزيًا تجاه المصدرين الجزائريين، تندرج ضمن حملة تضليل مدبّرة وموضوعة بعناية.

أمام هذا التهجم، نتساءل حول الأهداف من وراء عملية التضليل هذه، والتي يبدو أنها تخضع لأهداف غامضة.